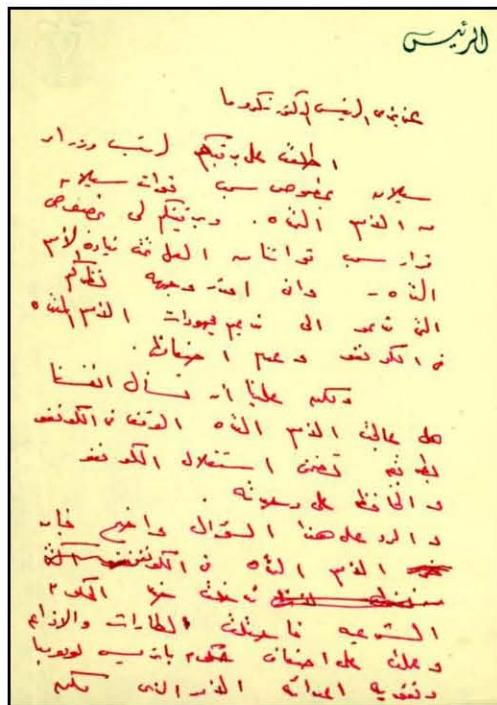


مسودة رسالة بقلم الرئيس الى الرئيس نكروما
يعرض فيها على موقف الأمم المتحدة من قضية الكونغو ١٩٦٠

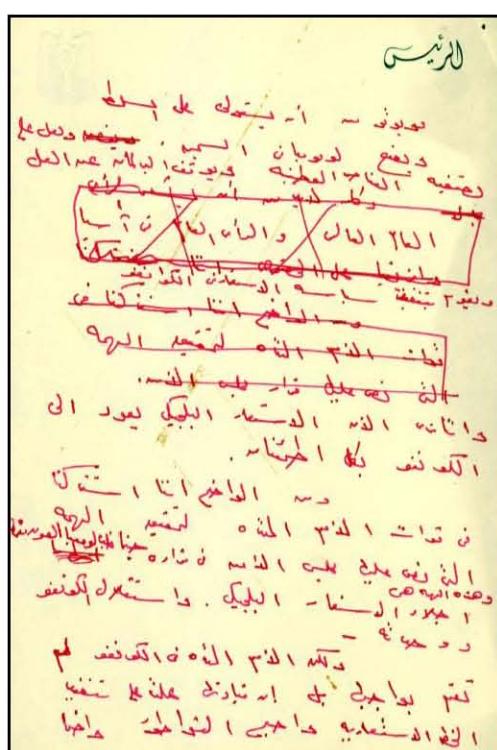
عزيزي الرئيس الدكتور نكروما



اطلعت على برقيتكم لرئيس وزراء سيلان؛
بخصوص سحب قوات سيلان من الأمم المتحدة،
وبرقيتكم لي؛ بخصوص قرار سحب قواتنا من العمل
تحت قيادة الأمم المتحدة، وإنى أقدر وجهة نظركم
التي تدعوا إلى تدعيم مجهودات الأمم المتحدة في
الكونغو وعدم اضعافها.

ولكن علينا أن نسأل أنفسنا.. هل عالجت الأمم
المتحدة الموقف في الكونغو بطريقة تضمن استقلال
الكونغو، والمحافظة على وحدتها؟

والرد على هذا السؤال واضح.. فإن الأمم المتحدة
في الكونغو تدخلت ضد الحكومة الشرعية، فاحتلت
المطارات والاذاعة، وعملت على إضعاف حكومة
باتريس لومومبا، وتقوية أعدائه؛ الأمر الذي مكن



موبتو من أن يستولى على السلطة، ويوضع لومومبا
في السجن، وي العمل على تصفية العناصر الوطنية،
ويوقف البرلمان عن العمل، ويقوم بتنفيذ سياسة
الاستعمار في الكونغو.

إننا نرى الآن الاستعمار البلجيكي يعود إلى
الكونغو بكل اطمئنان.

ومن الواضح أننا اشتراكنا في قوات الأمم المتحدة؛
لتحقيق المهمة التي نص عليها مجلس الأمن في
قراره، بينما طلب لومومبا العون منها، وهذه المهمة
هي إجلاء الاستعمار البلجيكي، واستقلال الكونغو
ووحدته.

ولكن الأمم المتحدة في الكونغو لم تقم بواجبها،
بل إن قيادتها عملت على تنفيذ الخطة الاستعمارية،
وأصبح التواطؤ واضحاً، فعاد الاستعمار البلجيكي
قوياً مطمئناً إلى الكونغو، وأصبحت القوات الخاضعة
لقيادة الأمم المتحدة تنفذ بطريقة غير مباشرة خطة

الرئيس ١) أكدناه - البليك غواصاً
 صاحبة المقاتلة الفاجحة
 نجدة نجدناه الذي أخذ
 نجدة بطيئة عزيزنا
 نجدة العصابة التي تتبعنا
 نجدة الكثافة ورسومنا داهيغة النجدة
 نجدة الكثافة سندنا ملائكة لا
 نجدة الكثافة تجدها نجدة لاس
 النجدة (تجدها نجدة العصابة)
 النجدة (تجدها نجدة العصابة)
 أحبنا نجدة
 ونرجوا نجدة أنه نجدة ثقانا
 نجدة الذي أخذناه
 نجدة العصابة سندنا
 أخذنا سندنا
 نجدة العصابة العصابة هي نجدة
 نجدة العصابة موسيمنا نجدة بطيئة
 النجدة نجدة ملائكة نجدة العصابة
 نجدة العصابة العصابة العصابة
 نجدة العصابة علا - رتبة طالع سفاح

الرئيس
 صاحب عده العذاب .
 ح شرطنا نجدة العصابة املاعنه
 العذاب
 أخذنا العذاب لنجدة الذي أخذناه
 نجدة العصابة التي تتبعنا نجدة العصابة
 نجدة العصابة التي تتبعنا نجدة العصابة

الرئيس
 صاحب العد العذاب ، عذاب
 العذاب الذي يحيى العذاب .
 العذاب العذاب
 العذاب العذاب العذاب العذاب العذاب

الاستعمار ضد استقلال الكونغو ووحدته، وأصبح ضرر الأمم المتحدة في الكونغو أكثر من نفعها. ولهذا قررنا أن نسحب قواتنا من قيادة الأمم المتحدة. والآن.. ماذا يمكن لنا أن نعمل من أجل الحفاظ على استقلال جمهورية الكونغو ووحدتها، وطرد الاستعمار منها؟ ولابد لنا من أن نعمل بطريقة إيجابية.

لقد وافقت على اقتراحك باقامة قيادة إفريقية عليا، ولكن هناك سؤال..

ما هو عمل هذه القيادة؟

إن عملها الوحيد، بعد فشل الأمم المتحدة في الكونغو، أن تتولى الأمور بنفسها، وتتفوز قرار مجلس الأمن؛ القاضي بالمحافظة على وحدة الكونغو واستقلاله، ويكون ذلك بجمع البرلمان، ومساندة حكومة لومومبا الشرعية.

وأنا أقترح أن يكون عملنا سريعاً لمجابهة مؤامرات الاستعمار؛ فتتبع قوات غانا والجمهورية العربية هذه القيادة، على أن نحصل بغينيا لتشترك معنا بقواتها، على أن تضم هذه القيادة قوات كل الدول التي تقبل الفكرة، ولا مانع من أن تكون القيادة إفريقية آسيوية، إذا وافقت أي دولة آسيوية على العمل بهذه الخطة.

وإنى أرى أن هذه هي الطريقة الوحيدة التي يمكن أن نجاه بها خطط الاستعمار؛ إذ أن الاستعمار يعمل بكل قوته للسيطرة على جمهورية الكونغو، ولابد لنا من عمل إيجابي لنتصر في هذه المعركة، أما إذا وقفنا موقفاً سلبياً، فإن النتيجة الوحيدة انتصار الاستعمار؛ الأمر الذي يؤثر على كفاح أفريقيا كلها. أرجو أن تفيضني بوجهة نظرك في الأمر، وقد أرسلت هذا الاقتراح إلى الرئيس سوكوتوري.

مع احترامي الكامل.

جمال